

الديناميكيات الجيوسياسية لغاز شرق البحر المتوسط

د. رامز زغبلي*

(تاريخ الإيداع ٩/١٩/٢٠٢٣. قُبِلَ للنشر في ٢/٢٥/٢٠٢٤)

□ ملخص □

قدم اكتشاف الغاز في شرق المتوسط فرص تغيير قواعد اللعبة السياسية والاقتصادية والإستراتيجية، لتصبح قضية تطوير الطاقة ذات أهمية لجميع دول المنطقة، إلا أن صناعة الطاقة ما تزال ناشئة وستحتاج إلى بنية مستقرة لجذب الاستثمارات في منطقة تميزت بتوترات سياسية طويلة الأمد وعدم الاستقرار الإقليمي. إن الفاعلين العالميين مستعدون لاستغلال الفرص، حيث تهدف روسيا الى حماية احتكارها، والولايات المتحدة لدعم مصالحها، والاتحاد الأوروبي لزيادة أمن الطاقة. كلمات مفتاحية: غاز طبيعي، شرق المتوسط، حقول غاز، منتدى غاز شرق المتوسط، منطقة اقتصاد خالصة.

*مدرس في قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طرطوس.

Geopolitical Dynamics of Eastern Mediterranean Gas

PhD. Ramez Zugheibi*

(Received 19/9 /2023. 25 /2/2024)

□ ABSTRACT □

The discovery of gas in the eastern Mediterranean presented opportunities to change the rules of the political, economic and strategic game, so that the issue of energy development becomes of importance to all countries in the region. However, the energy industry is still emerging and will need a stable structure to attract investments in a region characterized by long-term political tensions and regional instability. Global actors are ready to seize opportunities, Russia aims to protect its monopoly, the United States to support its interests, and the European Union to increase energy security.

Keywords: Natural Gas, Eastern Mediterranean, Gas Fields, Eastern Mediterranean Gas Forum (EMGF), Exclusive Economic Zone (EEZ)

*Lecturer, Department of Geography, faculty of Arts and Humanities, Tartous University.

مقدمة:

بعد تقرير الجمعية الجيولوجية الأميركية عن توضع تجارية من الغاز^(١) شهد شرق المتوسط ما يمكن وصفه بجمي الغاز، والذي أدى إلى موجة من أنشطة الاستكشاف ترافقها آمال بميزات اقتصادية لدول المنطقة، ليسود الاعتقاد بأن الغاز سيعيد تشكيل العلاقات الجيوسياسية بالمنطقة قد تصبح خليجاً عربياً جديداً^(٢).
تضم المنطقة ثماني دول: قبرص، مصر، اليونان، الكيان الصهيوني، لبنان، فلسطين، سورية، تركيا، أغلب دولها بينها خلافات سياسية وعسكرية: الصراع العربي- الصهيوني منذ عقود، استمرار الاحتلال الصهيوني لمزارع شبةا ومرتفعات الجولان وفلسطين، الأزمة القبرصية والخلاف مع تركيا، الخلاف اليوناني- التركي، الخلاف المصري- التركي.

أهمية البحث:

يسلط البحث الضوء على الديناميكيات المرتكزة على العوامل الجيوسياسية التي تعززت مع ظهور الغاز، وسلوك الجهات الفاعلة في تلك الديناميكيات تجاه منافسيها الإقليميين والتهديدات التي نشأت عن هذا السلوك

أهداف البحث:

- التعرف إلى الاكتشافات وإمكانات منطقة شرق البحر المتوسط من احتياطات الغاز.
- توضيح الارتباط بين الطلب على الغاز وإنتاج الكهرباء في منطقة شرق البحر المتوسط.
- تسليط الضوء على معضلة ترسيم الحدود البحرية وتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة.
- تحديد التهديدات الناشئة بين الجهات الفاعلة الإقليمية نتيجة اكتشاف الغاز.

مناهج البحث:

اعتمد البحث عدّة مناهج؛ هي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، والمنهج السلوكي^(٣)، إذ يبدأ البحث بتقديم عرضٍ عن الاكتشافات في منطقة شرق المتوسط، ويستعرض مشاريع نقل الغاز وارتباطاتها الإقليمية، ثم يوضح تطور إسهام الغاز في إنتاج الكهرباء، ويحلل الخلافات بين دول المنطقة.

(1) U.S. Geological Survey (2010). Assessment of Undiscovered Conventional Oil and Gas Resources in the Eastern Mediterranean Area, 2010. Fact Sheet. <https://pubs.er.usgs.gov/publication/FS10-3014>

(2) Tziarras, Zenonas. The New Geopolitics of the Eastern Mediterranean: Trilateral Partnerships and Regional Security. Peace Research Institute Oslo (PRIO). REPORT 3/2019. P102.

(3) عبد السلام، محمد (٢٠٢٠). الجغرافيا السياسية: دراسة نظرية وتطبيقات عالمية. مكتبة نور، ص ١٢٠.

أولاً. الاكتشافات:

قدرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية متوسط الموارد غير المكتشفة والقابلة للاسترداد تقنياً بـ ٨٧٩ مليون برميل من النفط و ٢٨٦,٢ تريليون قدم مكعب (٨١ تريليون م^٣) من الغاز التقليدي في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط^(١).

جرى اكتشاف أول غاز بحري في مصر عام ١٩٦٩ (٣٤ كم شمال شرق الإسكندرية). ثم حقل غرب دلتا النيل (١٤٢ مليار م^٣)، جاء الاكتشاف الكبير^(٢) في عام ٢٠١٥ مع حقل ظهر^٣ العملاق (٨٥٠ مليار م^٣) والذي يقع على بعد ٦ كم من الحدود البحرية المصرية القبرصية. في حزيران ٢٠١٨ تم الإعلان عن اكتشاف حقل نور على بعد حوالي ٥٠ كم شمال سيناء وعمق ٢٩٥ م، حيث من المتوقع أن يحتوي ثلاثة أضعاف احتياطيات حقل ظهر^(٤).

في قبرص عام ٢٠١١ أعلن عن اكتشاف حقل أفروديت (١٢٨ مليار م^٣)، نظراً لصغر حجم الدولة يعدّ كافياً لتلبية احتياجات الغاز المحلية ولدعم تنمية صناعة تصدير الغاز الطبيعي. في شباط ٢٠١٨ أعلنت شركة إيني عن اكتشاف هيكل حاملة للغاز في بئر كاليبسو (٩٩ مليار م^٣)، جلاكوس (١٢٧ مليار م^٣).

فلسطين: في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ تم اكتشاف حقل نوا (١,١ مليار م^٣) وماري بي (٤٢ مليار م^٣) في الأعماق الضحلة غرب مدينة عسقلان الساحلية وحقل غاز غزة مارين (٢٨ مليار م^٣) قبالة قطاع غزة. في ٢٠٠٩ تم اكتشاف حقل تمار في المياه العميقة على بعد ٩٠ كم غرب حيفا، في ٢٠١٠ أعلن عن اكتشاف ليفيathan ٥٠ كم غرب تمار (٦٢٠ مليار م^٣)، هذا بالإضافة إلى حقول صغيرة: داليت (١٤ مليار م^٣) دولفين (٢,٣ مليار م^٣)، شامشون (٨,٥ مليار م^٣)، تانين (٣٤ مليار م^٣)، كاريش (٥١ مليار م^٣)^(٥).

أظهرت الأبحاث الزلزالية التي تنفذها شركة Spectrum قبالة الساحل الجنوبي للبنان عن آفاق واعدة^(٦)، إلا أن الفوضى السياسية والفراغ المؤسسي تعيق الاستثمار.

سورية: عقدت جولة التراخيص الأولى لأربع مناطق بحرية في أيار ٢٠٠٧، لكنها انتهت دون منح تراخيص. في ٢٠١٣ وقعت الحكومة اتفاقية استكشاف مع شركة Soyuzneftegaz الروسية والتي علقت أعمال التنقيب بسبب الأزمة^(٧).

(1) U.S. Geological Survey (2021). Assessment of Undiscovered Conventional Oil and Gas Resources in the Eastern Mediterranean Area, 2020. Fact Sheet. <https://pubs.er.usgs.gov/publication/fs20213032>

(٢) الخميس، عادل عبد الغفار. (٢٠١٥/٩/١٠) الاكتشاف الحديث لحقل الغاز في مصر: الفرص والتحديات. مركز بروكنغز. يمكن الاطلاع عليه: <https://www.brookings.edu>

(٣) الدستور (٢٠٢٢/١١/١). تفاصيل التشغيل التجريبي لحقل نور.. وه اكتشافات جديدة للغاز بالبحر المتوسط. جريدة الدستور، يمكن الاطلاع عليه: <https://www.dostor.org/4190554>

(4) eia (15/8/2013). Overview of oil and natural gas in the Eastern Mediterranean region.

http://www.eia.gov/countries/analysisbriefs/Eastern_Mediterranean/eastern-mediterranean.pdf

(5) MEES (28 Sep 2012). Beirut Touts Gas Prowess. Issue: 55/40. <https://www.mees.com/2012/9/28/oil-gas/beirut-touts-gas-prowess/a6ce1240-6c86-11e7-8ce9-e5bde93330a9>

(6) Shurmina, Natalia.(30 SEPTEMBER, 2015). Russia's Soyuzneftegaz drops plans for offshore oil and gas exploration in Syria. <https://www.reuters.com/article/us-russia-syria-oil-idUSKCN0RU02V20150930>

بالنسبة إلى تركيا فقد حفرت ١٣ بئراً بين عامي ١٩٦٦ - ٢٠١٦ في البحر المتوسط لكن لم يتم اكتشاف كمية تجارية من النفط أو الغاز^(١).

ثانياً. البنية التحتية للغاز:

مع تطور تجارة الغاز تبدأ البنية التحتية بالتراكم وهذا يختلف من دولة إلى أخرى. يتم نقل الغاز عن طريق الأنابيب أو عن طريق السفن بعد إرسالته، إن مصر هي الدولة الوحيدة التي تملك محطات لإسالة الغاز: مجمع إدكو التابع للشركة المصرية للغاز الطبيعي المسال، ومجمع دمياط التابع لشركة الغاز المصرية الإسبانية (SEGAS). الأنابيب المقترحة بين تركيا والكيان الصهيوني: تم دراسة بناء خط أنابيب تحت سطح البحر بطول ٥٠٠ كم من حقل ليفيathan إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، على أن يمتد الخط على طول شرق البحر المتوسط الذي تشرف عليه سورية ولبنان بسبب ضحالة قاع البحر^(٢)، لكن كل من سورية ولبنان في حالة حرب مع الكيان الصهيوني، لذلك تم اقتراح طريق بديل يمر عبر المنطقة الاقتصادية الخالصة^(٣) لقبرص لكن نجاح هذا الخط يعتمد على حل القضية القبرصية.

خط أنابيب شرق البحر المتوسط: جرى اقتراحه لربط حقول الغاز في شرق المتوسط باليونان وإيطاليا، ثم إلى بقية أوروبا، تمت الموافقة على هذا المشروع من قبل المفوضية الأوروبية مما جعله مؤهلاً للحصول على تمويل الاتحاد الأوروبي، كما أن الولايات المتحدة دعمت المشروع، الخط سيكون أطول خط أنابيب تحت سطح البحر، يبلغ طوله ١٩٠٠ كم.

التطبيق العملي لخط الأنابيب سيواجه صعوبات، فمن الناحية الفنية: يصل العمق إلى ٣ كم تحت سطح البحر بين قبرص واليونان وبذلك فإن إصلاح أي ضرر سيكون صعباً. كما أن المنطقة ذات نشاط زلزالي وبركاني. من الناحية الاقتصادية: فإن تأثير خط أنابيب شرق البحر المتوسط على أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي مشكوك فيه. ستشكل شحنات الغاز السنوية المقترحة لخط الأنابيب ٥٪ فقط من إجمالي طلب السوق الأوروبية^(٤).

في ٢ كانون الثاني ٢٠٢٢ وقع رئيس الوزراء اليوناني ورئيس الوزراء الكيان الإسرائيلي على مشروع بناء خط أنابيب شرق البحر المتوسط في أثينا^(٥)، المشروع بقيمة ٦ مليارات يورو يُنتهي بحلول عام ٢٠٢٥، سيساعد أوروبا على تنويع مواردها من الطاقة. إلا أنه في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢ صرحت إدارة بايدن أنها لم

(1) Karbuz, S & Baccarini, L. (May 2017). *EAST MEDITERRANEAN GAS: REGIONAL COOPERATION OR SOURCE OF TENSIONS?* notes 173, CIDOB

(2) Ashwarya, Sujata. (2019) Israel's Mediterranean gas: domestic governance, economic impact and strategic implications. Routledge. P212.

^٣ المنطقة الاقتصادية الخالصة: هي منطقة البحر التي تتمتع فيها دولة سيادية بحقوق حصرية فيما يتعلق باستكشاف واستخدام الموارد البحرية.

(4) Stergiou, Andreas. (January 2017). Energy security in the Eastern Mediterranean. *International Journal of Global Energy Issues*, Vol. 40, No. 5. P325.

(5) Krasna, Joshua. (24/ 3/ 2022) Politics, War and Eastern Mediterranean Gas. *MDC for Middle Eastern and African Studies*. Volume 16, Number 4. P3.

تعد تدعيم خط أنابيب شرق البحر المتوسط، وذلك في تحول واضح على مشروع دعمته إدارة ترامب^(١). مما حدا بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليعرب عن فرحته بالقرار الأمريكي، حيث صرح "ذلك يثبت أنه لا يمكن تصدير غاز شرق المتوسط إلا عبر تركيا"^(٢).

خط أنابيب السوري الأذري عبر تركيا: في حزيران ٢٠١٠ وقعت سورية وأذربيجان بروتوكولا لأمداد سورية بالغاز الطبيعي عبر تركيا مع بداية عام ٢٠١٢^(٣). وكانت سورية وقعت عام ٢٠٠٩ اتفاقية مع تركيا لتنفيذ ربط شبكات الأنابيب بين البلدين، على أن ينتهي المشروع في ٢٠١٢، إلا أن الحرب على سورية حالت دون ذلك. خط أنابيب الغاز الإسلامي: في تموز ٢٠١١ تم التوقيع على اتفاق لخط أنابيب من إيران عبر العراق إلى سورية، ما يسمى "خط الأنابيب الإسلامي". وإن خط الأنابيب يبلغ طوله ٢٠٠٠ كم (٧٠٠-١٠٠٠ كم عبر إيران، ٥٠٠ كم بالعراق، ٧٠٠-٥٠٠ كم عبر سورية)^(٤).

خط الغاز العربي (AGP): ينشأ بالقرب من العريش في شبه جزيرة سيناء وقد تم بناؤه لتصدير الغاز الطبيعي المصري إلى الأردن وسورية ولبنان، يبلغ طوله الإجمالي ١٢٠٠ كم. خط أنابيب العريش - عسقلان: خط أنابيب غاز بطول ٩٠ كم، لنقل الغاز من مصر إلى فلسطين. خط أنابيب القبرصي - المصري: في ٢٠١٨، وقعت مصر وقبرص اتفاقية لربط حقول الغاز القبرصية بمحطات إسالة الغاز المصرية، وقد ساعد على ذلك أن شركة شل هي مديرة منشأة إككو ومالكة مشتركة لحقل أفروديت.

ثالثاً. دور الغاز الطبيعي في إنتاج الكهرباء:

ارتبط الطلب على الغاز مع التطور في قطاع الكهرباء، حيث إن توليد الكهرباء هو المستهلك الأول للغاز. فقد تجاوز إسهام الغاز في إنتاج الكهرباء ٥٠ % لكل من تركيا، مصر، سورية، الكيان الصهيوني جدول (١):

جدول (١): نسبة الكهرباء المنتجة من الغاز الطبيعي (%) بين عامي ١٩٩٠ - ٢٠٢٠

	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٥	٢٠٢٠
تركيا	١٧,٧	١٩,٢	٣٧	٤٥,٣	٤٦,٥	٣٧,٩	٧٤
مصر	٤٤,٨	٥٩	٥٩	٧٤,٣	٧٦,٥	٧٠,٧	٧٦,٥
الكيان الصهيوني	٠	٠	٠	١١,٦	٣٧,٥	٥١,٦	٦٥,٣
سورية	٢٠,٥	٣١,٧	٣٧,١	٣٧,١	٥٥	٦٨,٦	٥٧,٢

(1) Reuters. (11 January 2022). U.S. voices misgivings on EastMed gas pipeline.

<https://www.reuters.com/business/energy/us-voices-misgivings-eastmed-gas-pipeline-greek-officials-2022-01-11/>

(2) Hurriyet Daily News. (18 January 2022). East Med gas feasible only through Turkey: Erdoğan.

<https://www.hurriyetdailynews.com/east-med-gas-feasible-only-through-turkey-erdogan-170861>

(3) Middle East Economic Survey. (10 January 2011). Socar expects Azeri gas to flow to Syria in 2012', MEES, 54.(٢/١)

(4) Kuhn, Maximilian. Enabling the Iranian Gas Export Options. Springer VS. P239. DOI 10.1007/978-3-658-00093-6

المصدر: World Bank. Country Profile. <https://data.worldbank.org/country>

أسهم النمو السكاني وتحسن مستوى المعيشة في ارتفاع حصة الفرد من استهلاك الكهرباء في جميع دول شرق المتوسط، وإن كان بنسب متفاوتة، فقد تصدر الكيان الصهيوني المرتبة الأولى تلتها قبرص ثم تركيا. (جدول (٢)).

جدول (٢): كمية استهلاك الفرد من الكهرباء (مليون واط ساعي للفرد) في دول شرق المتوسط بين ١٩٩٠ - ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٥	٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	
٥,٣	٥,١	٦,٢	٥,٧	٤,٦	٣,٧	٥,٣	قبرص
٣,٣	٢,٩	٢,٥	٢,٠	١,٦	١,٢	٠,٩	تركيا
١,٦	١,٦	١,٦	١,٣	١,٠	٠,٧	٠,٧	مصر
٦,٩	٦,٨	٧,٠	٦,٥	٦,٣	٥,١	٤,٢	الكيان الصهيوني
٢,٨	٢,٦	٣,١	٢,٣	٢,٦	١,٣	٠,٥	لبنان
٠,٨	٠,٨	١,٧	١,٥	١,١	٠,٨	٠,٧	سورية

المصدر: World Bank. Country Indicator <https://datatopics.worldbank.org/consumption>

لا تعتمد قبرص على الغاز في توليد الكهرباء وإنما تعتمد على النفط بشكل أساسي بالإضافة إلى الطاقة المتجددة^(١)، حيث لم تنجح السياسات الحكومية في تنويع مصادر الطاقة.

في تركيا أصبح الغاز هو الوقود الأكثر أهمية فقد شكل ٧٤% من إجمالي إنتاج الكهرباء في ٢٠٢٠، إن تركيا تستورد الغاز الطبيعي من روسيا وإيران وأذربيجان عبر خطوط الأنابيب، وذلك انعكاس لسياسات الحكومات التركية في تنويع مصادر الاستيراد لأسباب اقتصادية وسياسية^(٢).

لبنان: رغم وجود محطتين لتوليد الكهرباء تعملان على الغاز، فهما لا تعملان بكامل طاقتهما بسبب النقص في الإمداد. في عام ٢٠٠٩ بدأ AGP في إيصال الغاز المصري الذي تعرض لانقطاعات متكررة بسبب تأخر الحكومة اللبنانية في دفع المستحقات والإعمال الإرهابية التي تعرض لها الخط في شبه جزيرة سيناء. إن زيادة حصة الفرد من استهلاك الكهرباء يتم تأمينها عن طريق المولدات^(٣).

الكيان الصهيوني: بسبب الطبيعة العدوانية والصراع مع الدول العربية، تم رسم سياسات الطاقة من خلال الاعتماد على الإنتاج المحلي وتنويع الواردات، اعتبرت حكومات الكيان أن الغاز الطبيعي أقل مصداقية من النفط فهو يتطلب عقوداً طويلة الأجل وبنية تحتية قد تتعرض للهجمات^(٤). حيث أسهمت التكلفة المرتفعة لاستيراد النفط والفحم إلى زيادة الاعتمادية على الغاز الطبيعي، فمع مشروع ماري بي ٢٠٠٥ دخل الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء.

^(١)Pilavachi, P.A, Kalampalikas, N.G, Kakouris, M.K, Kakaras, E, Giannakopoulos, D (2009). The energy policy of the Republic of Cyprus. Energy Policy 34. p552.<http://doi:10.1016/j.energy.2008.08.007>

^(٢)Austvika, Ole Gunnar, Rzayevab, Gülmira (2017). Turkey in the geopolitics of energy. Energy Policy.p542. <http://dx.doi.org/10.1016/j.enpol.2017.05.008>

^(٣)World Bank (2008). Republic of Lebanon Electricity Sector Public Expenditure Review. Report No. 41421-LB. p71.

^(٤)Shaffer, Brenda (2011). Israel—new natural gas producer in the Mediterranean. Energy Policy 39 p5380. <http://doi:10.1016/j.enpol.2011.05.026>

مصر: مع اكتشاف الغاز بدأت الحكومة المصرية بخطط طموحة لتصدير الغاز، وترافق هذا مع ازدياد الطلب الداخلي، عام ٢٠١٤ أدى الطلب المتزايد ونقص الاستثمار في قطاع التنقيب بعد اضطرابات ٢٠١١ إلى نقص حاد في إمدادات الغاز، فتحوّلت مصر إلى دولة مستوردة لتستعيد دورها في ٢٠٢٠. في سورية يتم توجيه الجزء الأكبر من إنتاج الغاز لتوليد الكهرباء والاستخدام المنزلي. في ٢٠٠٨ بدأت سورية تستورد الغاز المصري نتيجة عدم كفاية الإنتاج المحلي، لقد ارتفعت مساهمة الغاز في إنتاج الكهرباء ليتجاوز ٥٠% في ٢٠١٠ واستمر في الارتفاع رغم الأزمة. كما أن حصة الفرد من استهلاك الكهرباء ارتفعت تدريجياً وإن انخفضت بعد ٢٠١٠ بسبب الأزمة.

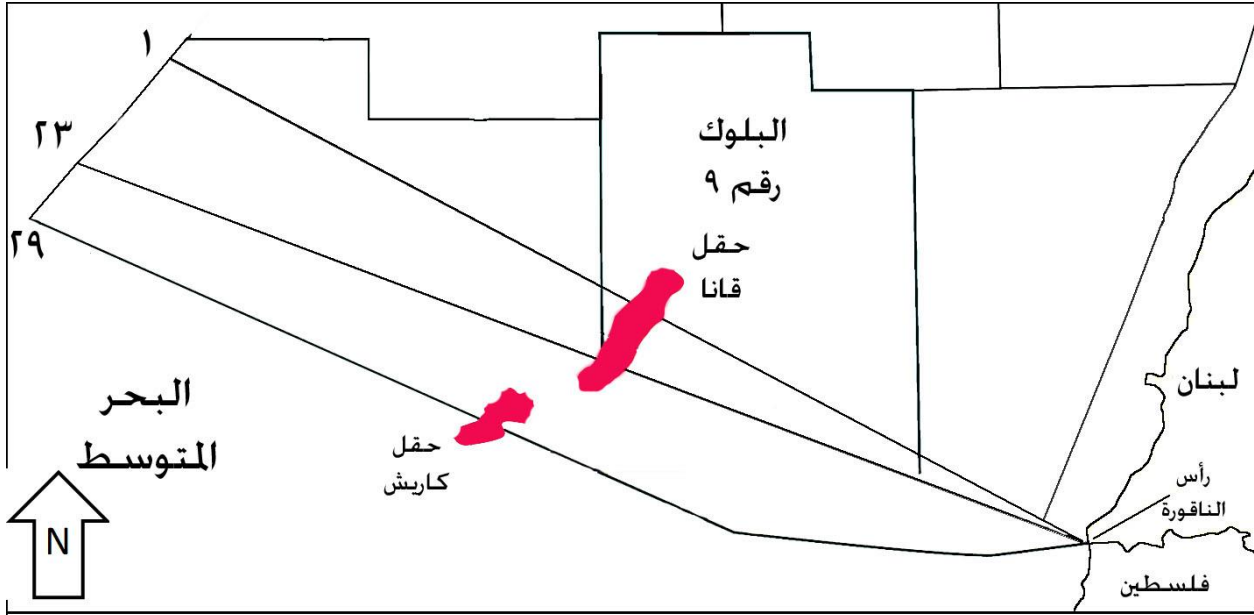
رابعاً. النزاعات:

إن منطقة شرق البحر المتوسط تتميز بالتعقيد والتقلبات السياسية. ولا تزال تجارة الغاز الطبيعي إقليمية بشكل أساسي وتعتمد إمداداتها على بنى تحتية دائمة طويلة الأجل (مثل خطوط الأنابيب ومنشآت الغاز الطبيعي المسال). فإن سلسلة إمداد الغاز الطبيعي (المصدر، المرور، الهدف) لديها إمكانية كبيرة لإثارة التوترات السياسية التي قد تعرقل إمدادات الغاز. ومن هنا فإن الدول ستأخذ في الاعتبار جميع العوامل

المطالبة بالبحر الأبيض المتوسط للبلدات اللبنانية. الصهيوني:

بدأ لبنان وقبرص المفاوضات في عام ٢٠٠٢. ليتم التوقيع على اتفاقية بين البلدين في عام ٢٠٠٧ تحدد حدود المناطق الاقتصادية الخالصة لهما، صادقت قبرص على اتفاقية عام ٢٠٠٧ ولكن لبنان لم يصادق. تفاوضت قبرص وحكومة الكيان حول حدود المناطق الاقتصادية الخالصة المشتركة بينهما، ووصلت إلى اتفاق في ١٧ كانون الأول ٢٠١٠ حدد النقطة ١/ من مسودة الاتفاق اللبناني- القبرصي هي أقصى نقطة في شمال المنطقة القبرصية مع الكيان (١).

(1) Durham University, International Boundaries Research Unit, "Israel Unilaterally Defines the Northern Limit of its Maritime Space," *Boundary News*, July 14, 2011.



خريطة (١): الحدود البحرية بين لبنان والكيان الصهيوني

المصدر: The Geneva Centre for Security Policy

رفض مجلس النواب اللبناني التصديق على الاتفاقية، حيث اعتبر الحدود الجنوبية للمنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للبنان هي الخط المتصل بالنقطة / ٢٣ / (على بعد ١٧ كم جنوب غرب النقطة / ١ /)، ليظهر خلاف على منطقة بحرية تبلغ مساحتها ٨٥٠ كم^٢ والذي تحول في المناسبات إلى تصعيد في التصريحات، قد يتطور إلى صدام. في عام ٢٠١٠، حذر وزير البنى التحتية للكيان عوزي لاندوا في مقابلة مع محطة بلومبرج من أن بلاده "لن تتردد في استخدام القوة" لحماية مصالحها والدفاع عن حقول الغاز رداً على ذلك، قال وزير الطاقة والموارد المائية اللبناني جبران باسيل: "إن إسرائيل ستدفع الثمن إذا انتهكت اتفاقية قانون البحار" (١). بعد أن منحت تل أبيب تراخيصاً للتقيب عن الطاقة في بلوك رقم ٩/، قال رئيس مجلس النواب اللبناني: "إن إسرائيل تنتهك سيادة لبنان بطريقة خطيرة من خلال الترخيص لشركة باستغلال منطقة لموارد النفط والغاز بالقرب من قطعة مياه متنازع عليها" (٢). بعد أن أعلن السيد حسن نصر الله "تحذر إسرائيل من لمس هذه المنطقة أو محاولة سرقة موارد لبنان" (٣)، واضطرت بحرية الكيان الصهيوني على دوريات فوق الموقع باستخدام طائرات بدون طيار على مدار ٢٤ ساعة (٤).

(1) Mroueh, Wassim. (July 11, 2011) Lebanon to Fight Israel at U.N., Daily Star (Leb.)

<http://www.dailystar.com.lb/News/Politics/2011/Jul-11/Lebanon-to-fight-Israel-at-UN.ashx#axzz1ZtdbDoni>.

(2) EurAsian Times Desk (8/2/2019). Israel stealing our oil gas reserves Lebanon.

<https://eurasianimes.com/israel-stealing-our-oil-gas-reserves-lebanon/>

(3) Karam, Zeina (July 26, 2011). Israel-Hezbollah Dispute Emerging over Mediterranean Resources, Huffington Post http://www.huffingtonpost.com/2011/07/26/israel-hezbollah-dispute_n_910224.html.

(4) Katz, Yaakov (Aug. 9, 2011) IDF Deploys Drones to Protect Gas Fields from Hezbollah, JPost <http://www.jpost.com/Defense/Article.aspx?id=233002>.

سعت الولايات المتحدة لحل النزاع البحري بين لبنان والكيان ليم في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية (١) حيث أصبح الخط المتصل بالنقطة ٢٣/ هو الحدود الجنوبية للمنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للبنان.

٢. مصر مركز إقليمي للطاقة:

تهدف مصر إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً للغاز، حيث تتمثل إستراتيجيتها في استيراد الغاز من دول شرق البحر المتوسط، واستخدام البنية التحتية للإسالة لتصديره إلى أوروبا. في سبيل ذلك عملت مصر على دبلوماسية نشطة للوساطة في اتفاقات ترسيم الحدود البحرية (٢)، وتحقيق فائض في إنتاج الغاز في ٢٠١٨، والعمل على تخفيض مستحقات الشركات الأجنبية بنسبة ٨٧٪ (٣)، وإعادة تشغيل مصنع إسالة الغاز بدمياط بعد توقف دام لأكثر من ٨ سنوات، حيث صدرت مصر أول شحنة من الغاز المسال من مصنع بدمياط في آذار ٢٠٢١.

– الاتفاقية البحرية المصرية اليونانية القبرصية:

بدأت اليونان ومصر مناقشة ترسيم حدودهما في عام ٢٠٠٥. رغم ظهور صعوبات قانونية وسياسية في منطقة ترسيم الحدود نظراً لطبيعة اليونان الجغرافية والنزاع اليوناني التركي، والذي تجنبت مصر التورط به (٤). في ٨ تشرين الثاني ٢٠١٤ وقعت اليونان وقبرص ومصر على إعلان القاهرة للشراكة والتعاون. والذي أكد على: الاستمرار في مناقشة ترسيم الحدود البحرية، وسيادة قبرص وأهمية توحيد الجزيرة على أسس عادلة وشاملة ودائمة ودعا تركيا إلى تجنب عمليات المسح الزلزالي في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للجزيرة. اجتمعت الأطراف الثلاثة في نيقوسيا في ٢٩ نيسان ٢٠١٥، جرى التأكيد على التعاون السياحي بين قبرص واليونان ومصر، وعلى تكثيف التعاون البحري. في ١٠ كانون الأول ٢٠١٥ جرى التوقيع على إعلان أثينا لإنشاء آلية دائمة للتعاون الثلاثي (٥). عقدت الدول الثلاث القمة الرابعة في القاهرة في ١١ تشرين الأول ٢٠١٦. تم التأكيد على أن جميع الاستكشافات وحلول النقل الجديدة ستعمل كقناة للسلام والتنمية الإقليميين.

في ٧ آب ٢٠٢٠، توصلت اليونان ومصر إلى اتفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية. أبرمت الدولتان اتفاقاً معلقاً يؤكد حق الجزر في الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة وفقاً للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS). تساعد هذه الاتفاقية كلا البلدين على إحراز تقدم في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

(1) HUSSAIN, HAMZAH RIFAAT. (31/11/2022) Lebanon's Maritime Deal with Israel. Carnegieen. <https://carnegieendowment.org/sada/88293>

(٢) غنيمي، عائشة. (٢٠٢١/٣/١) ثمار جهود الدبلوماسية المصرية وعصر جديد من السلام والازدهار. السياسة الدولية.

<http://www.siyassa.org.eg/News/18035.aspx>

(٣) سلطان، أحمد. (٢٠٢٢ / ٦ / ٢٨) دبلوماسية التحول إلى مركز إقليمي للطاقة (١) السياسة الدولية. يمكن الإطلاع:

<http://www.siyassa.org.eg/News/18317>

(4) Constantinos Yiallourides, Some Observations on the Agreement between Greece and Egypt on the Delimitation of the Exclusive Economic Zone, Blog of the European Journal of International Law available: <https://www.ejiltalk.org/18969-2/>

(5) Xinhua. (2015-12-9) Greece, Egypt and Cyprus to boost cooperation for stability and peace. Global times. <https://www.globaltimes.cn/content/957518.shtml>

- الموقف التركي:

اتخذ أردوغان موقفا سلبيا من مصر بعد ثورة ٣٠ حزيران ٢٠١٣ ورفض الاعتراف بها، واستمر في انتقاد القيادة المصرية والعمل ضدها عبر دعم التنظيمات الإرهابية. كما تنتظر مصر إلى تدخل تركيا في ليبيا على أنه تهديد رئيس لأنها، صرح الرئيس المصري خلال خطابه يوم ٢٠ حزيران ٢٠٢٠ أن مدينتا سرت والجفرة خط أحمر، وهدد بتدخل مباشر في ليبيا في حال تجاوزه (١).

٣. مشكلة قبرص والاستكشاف البحري والنزاعات البحرية

يؤكد القبارصة اليونان أن لهم الحق السيادي في الموارد البحرية، كما يعترفون بحق القبارصة الأتراك في موارد الجزيرة لكنهم يرفضون أي تقاسم قبل توحيد الجزيرة. لقد عملت الإدارة القبرصية اليونانية على إبرام اتفاقيات لترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة مع مصر ولبنان والكيان الصهيوني، كما حددت الإدارة القبرصية اليونانية ١٣ منطقة للتنقيب عن النفط حول جزيرة قبرص ومنحت تراخيص لتصاريح لشركات النفط. بحسب القبارصة الأتراك فإن مواصلة السلطات القبرصية اليونانية القيام بأنشطة الاستكشاف والاستخراج، وعدم تعليقها، هو تجاهل لحقوقهم، وفي خطوة لحمايتها (٢)، تم توقيع "اتفاق تعيين الجرف القاري" بين الجمهورية التركية لشمال قبرص وجمهورية تركيا في ٢١ أيلول ٢٠١١، وأصدرت جمهورية شمال قبرص التركية تراخيص التنقيب البحري لشركة البترول التركية الوطنية (TPAO) لتشمل المناطق التي تتداخل جزئيا مع منطقة استكشاف جمهورية قبرص في جنوب شرق الجزيرة، حيث قامت سفينة الأبحاث الزلزالية برباروسا بجولة في مناطق جنوب الجزيرة في ٢٠١٤ مما دفع الرئيس القبرصي أناستاسيادس إلى اتهام تركيا بارتكاب أعمال استفزازية وتعليق المفاوضات (٣).

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمنع الشركات الأجنبية من التنقيب عن الغاز في المناطق المتنازع عليها (٤). بالرغم من التفاؤل بأن التعاون الأمني بين قبرص واليونان والكيان الصهيوني والتطابق بين المصالح التجارية للكيان الصهيوني وتركيا فيما يتعلق بتصدير الغاز سيعمل على إيجاد حل للقضية القبرصية (٥)، إلا أن الخلافات أدت إلى تعقيد الوضع.

٤. منتدى غاز شرق المتوسط

(1) Sukkarieh Mona. (February 2021) The East Mediterranean Gas Forum: Regional Cooperation amid Conflicting Interests. Briefing. The Natural Resource Governance Institute, p6.

(2) Turkish Republic of Northern Cyprus Ministry of Foreign Affairs. (5/ 5/ 2014) Press statement on the agreement on the delimitation of the continental shelf. <https://mfa.gov.ct.tr/press-statement-on-the-agreement-on-the-delimitation-of-the-continental-shelf-in-the-mediterranean>

(3) Smith, H. (2014). Oil and Gas Reserves around Cyprus Give Greece and Turkey More to Fight About. The Guardian 10 November. <https://www.theguardian.com/business/2014/nov/10/oil-gas-reserves-cyprugreece-turkey>

(٤) سليمان، منى (٢٠١٨ / ٢ / ٢٠) لماذا تعترض تركيا على التنقيب المصري - القبرصي عن غاز شرق المتوسط؟ السياسة الدولية. <http://www.siyassa.org.eg/News/15553.aspx>

(5) TANCHUM, MICHAEL (2015) A NEW EQUILIBRIUM: THE REPUBLIC OF CYPRUS, ISRAEL, AND TURKEY IN THE EASTERN MEDITERRANEAN STRATEGIC ARCHITECTURE. PRIO. P5.

في عام ٢٠١٩ تم الإعلان عن منتدى غاز شرق المتوسط (EMGF) في القاهرة. في عام ٢٠٢٠، تحول إلى منظمة دولية مقرها القاهرة تضم قبرص ومصر واليونان والكيان الصهيوني وإيطاليا والأردن والسلطة الفلسطينية. غاب كل من لبنان وسورية وتركيا عن المنتدى: سورية نتيجة الأزمة، رفض لبنان بسبب وجود الكيان الصهيوني، أما بالنسبة لتركيا يعتقد أنها استبعدت عن عمد، مما اكسب المنتدى بعداً جيوسياسياً. وفقاً لإعلان القاهرة الصادر في ١٤ كانون الثاني ٢٠١٩ سوف يعمل منتدى غاز شرق المتوسط كمنصة "لتعزيز التعاون وبدء حوار سياسي منظم ومنهجي بشأن الغاز الطبيعي، مما قد يؤدي إلى تطوير سياسة مستدامة لسوق الغاز الإقليمي". الهدف من المنتدى هو توفير منصة للحوار وتسهيل التنسيق بين دول المنطقة، وبينها وبين الشركات والمؤسسات المالية والعملاء المحتملين والمستثمرين، من أجل تسهيل استغلال احتياطيات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط، وتشجيع أنشطة الاستكشاف المستقبلية.

٥ - الرؤية التركية

إن أكثر من ٧٠% من واردات الطاقة التركية تأتي من روسيا وإيران، وهما خصمان جيوسياسان لتركيا. سعت الحكومة التركية إلى الاستفادة من موقع تركيا بين الدول المنتجة والأسواق مما سيمكنها من ربط البلاد بشبكات الطاقة الإقليمية وبالتالي تحويلها إلى مركز إقليمي للطاقة، الأمر الذي يسمح لها بتنويع إمداداتها من الطاقة وبالتالي إيجاد توازن بين تفاعلها مع الجهات الفاعلة الأخرى والدور المستقبلي لها كقوة إقليمية^(١).

- موقف تركيا من قبرص:

رفضت تركيا والجمهورية التركية لشمال قبرص محاولات القبارصة اليونان لترسيم الحدود البحرية، وأعلن أن ترسيم الجرف القاري والمناطق الاقتصادية الخالصة في بحر شبه مغلق مثل شرق البحر المتوسط لا يمكن أن يكون ممكناً إلا من خلال الاتفاقات المبرمة بين جميع البلدان المعنية مع مراعاة حقوق ومصالح جميع الأطراف ذات الصلة على أساس القانون الدولي الإنصاف^(٢).

لا تسمح مبادئ الإنصاف للجزر بالمطالبة بمناطق بحرية ممتدة عند مواجهة خط ساحلي أكبر. لقد نفذت تركيا ترسيم الجرف القاري وفقاً لمبادئ الإنصاف مع جمهورية شمال قبرص التركية، مما جعل خط ترسيم

(1) YILMAZ, Şuhnaz . MEHMETOĞLU, Duygu SEVER (2016) Linking Foreign Policy and Energy Security: An Asset or a Liability for Turkey? Uluslararası İlişkiler, Volume 13, No. 52. P124.

(2) Yilmaz, Tugcenur. (26.05.2019) most rational option: Cooperation in E. Mediterranean Unilateral actions disregarding Turkey and Turkish Cypriots in Eastern Mediterranean are destined to be futile.

<https://www.aa.com.tr/en/europe/most-rational-option-cooperation-in-emediterranean/1489316>



المصدر : Geopolitical Futures

الحدود البحرية في بعض النقاط أقرب إلى قبرص، وهذا يمنح تركيا مساحة بحرية أوسع من تلك المخصصة لجمهورية شمال قبرص التركية^(١).

٦. الاتفاقية التركية - الليبية:

في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩، أبرم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية فايز السراج اتفاقية لترسيم حدود مناطقيهما البحرية. بحسب وجهة نظر تركيا فإن الاتفاقية عملت على إعادة رسم المنطقة الاقتصادية الخالصة وحدود منطقة الجرف القاري داخل شرق البحر المتوسط، فهي ثاني اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بعد الاتفاقية المبرمة مع جمهورية شمال قبرص التركية، بالتالي أصبحت ليبيا جارة بحرية لتركيا، من خلال مبدأ إنشاء خطوط قطرية^(٢)، وهذا يجعل مشروع خط أنابيب EastMed^٣ هشا للغاية، إلا أن ليبيا في حالة اضطراب مما يجعل الاتفاقية بين تركيا وليبيا غير مستقرة^(٤).

٦. الأراضي الفلسطينية

لم تتم تسوية الحدود البحرية للسلطة الفلسطينية، تنص اتفاقية غزة - أريحا لعام ١٩٩٤ والاتفاقية المؤقتة لعام ١٩٩٥ بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة على إنشاء منطقة فلسطينية للصيد والأنشطة الترفيهية والاقتصادية قبالة ساحل غزة. في عام ٢٠٠٠ وقعت شركة بريتش غاز صفقة مدتها ٢٥ عاما مع السلطة الفلسطينية لاستثمار الغاز قبالة ساحل غزة^(٥). في أعقاب الانتخابات الفلسطينية عام ٢٠٠٦ وتولي حماس السيطرة على قطاع غزة، منعت حكومة الكيان الصهيوني أي تطوير لحقول الغاز، فالمنطقة تخضع للسيطرة العسكرية لقوات الاحتلال^(٦). في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤ ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الروسي فلاديمير بوتين استثمار تطوير حقل غزة البحري^(٧)، مع ذلك ما تزال الأمور دون حل.

٧. سورية

نظراً إلى أن هدف سياسة البحار الخمسة التي أطلقها الرئيس السوري بشار الأسد هو تحويل سورية إلى مركز لنقل النفط والغاز، مستفيداً من موقعها الإستراتيجي كمركز لشبكات نقل الطاقة يربط بحر قزوين والخليج العربي مع البحر المتوسط، لكن الأزمة السورية أدت إلى توقف المشاريع.

(1) IILSS. Maritime boundaries between Turkey and Cyprus. International institute for Law of the Sea Studies. <http://iilss.net/maritime-boundaries-between-turkey-and-cyprus/>

(2) Casin, Mesut Hakki. (13.12.2019) Strategic, legal aspects of Turkey-Libya deal. <https://www.aa.com.tr/en/africa/analysis-strategic-legal-aspects-of-turkey-libya-deal/1673079#>

(3) Fahmy, Walid. (٢٠٢٠) The conundrum of delimitation of maritime boundaries in the Eastern Mediterranean: The Greece-Egypt agreement in the face of Turkey-Libya agreement. P124.

(4) Abualkhair, Ayman (2007) Electricity Sector in the Palestinian Territories: Which Priorities for Development and Peace. *Energy Policy*, Vol. 35, p. 2210 /dx.doi.org/10.1016/j.enpol.2006.06.020

(5) Stocker, James. (Autumn 2012) No EEZ Solution: The Politics of Oil and Gas in the Eastern Mediterranean. *Middle East Journal*, Vol. 66, No. 4, p588.

(6) DE MICCO, Pasquale. (April 2014) The prospect of Eastern Mediterranean gas production: An alternative energy supplier for the EU. DIRECTORATE-GENERAL FOR EXTERNAL POLICIES. P11.

الاستنتاجات:

١. ظهور قطبين إقليميين هما تركيا ومصر في السعي لتطوير مركز إقليمي للغاز، حيث لعبت السياسة المصرية دوراً مهماً في تحسين العلاقات الدبلوماسية، مما خلق فرصة لليونان لإعادة اكتشاف جوارها الجنوبي الشرقي. وذلك أوجد علاقات إستراتيجية بين مصر وقبرص واليونان، رغم إعلان أن هذا التعاون ليس موجهاً ضد أحد، إلا أنه بدا من الواضح أنه ضد تركيا، فقد وجدت الدول نفسها أمام سياسة خارجية تركية عدوانية. في النهاية يعد التعاون بين مصر وقبرص واليونان شكلاً من أشكال الوفاق، وليس حلفاً ضد دولة أخرى.
٢. عمل الغاز على تصعيد التوترات، فالتوقعات أن يشكل الغاز قاسماً مشتركاً يجمع دول المنطقة لم يتحقق، وأصبح عنصراً في الصراعات الجيوسياسية، لقد سيطرت الاعتبارات الأمنية على سياسة الطاقة للدول.
٣. لا تشكل الكميات المكتشفة من الغاز بديلاً عن الغاز الروسي بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه قد يعوض تراجع إنتاج بحر الشمال وإغلاق حقول غاز جرونينجن بحلول عام ٢٠٣٠.
٤. إن مشاريع الغاز ليست بديلاً عن عملية سياسية لحل النزاعات في المنطقة، يؤمن بعض قادة الكيان بفكر السلام الاقتصادي والتي تنص أن الغاز سيكون له تأثير إيجابي على العلاقات مع العالم العربي، حيث يمكن أن يصبح الغاز أداة فاعلة للسياسة الخارجية، ويعزز التعاون مع المحيط العربي وفقاً لرون آدامز: "الغاز مورد دبلوماسي إستراتيجي مرتبط بأهداف السياسة الخارجية لإسرائيل".
٥. إن تطوير حقل غزة البحري سيساعد على حل أزمة الكهرباء التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، ويعزز الاقتصاد الفلسطيني وسيخفف من اعتماد السلطة الفلسطينية على المساعدات الخارجية، حيث من الضروري حل الخلافات الفلسطينية لأنها تمنع من تطوير موقف موحد كون حقل غزة البحري يقابل قطاع غزة والتي قد يُنظر إليه أن الغاز سيعزز نفوذ حركة حماس السياسي.
٦. تقع حقول الغاز المكتشفة على مقربة من بعضها وهذا ما عمل على تعزيز فرص التعاون الإقليمي من أجل تصدير الغاز، والذي أثمر عن منتدى غاز شرق المتوسط. لقد ساعد منتدى غاز شرق المتوسط على مزيد من الاتصالات بين دوله، كما عزز آليات التعاون التي قد تؤدي إلى شركات طويلة الأمد، إلا أنه ليس من المتوقع أن يتطور منتدى غاز شرق المتوسط ليصبح منظمة مثل أوبك أو أن يشكل حلفاً يضم بعض دول المنطقة ضد أخرى.
٧. في حال إنجاز مشروع خط الغاز الإسلامي فإنه سيسمح للاتحاد الأوروبي بالاستغناء عن الغاز الروسي وسيزيد من الوزن الجيوبوليتيكي للدول التي يمر عبرها، إلا أنه سيؤدي إلى التنافس الروسي- الإيراني، ورفض دول الخليج العربي (كونه سيزيد من النفوذ الإيراني)، حيث من الملاحظ أن الاهتمام الإيراني موجه نحو الأسواق الآسيوية.
٨. إن الاكتشافات قبل كل شيء ستوفر إمكانيات الاكتفاء الذاتي مما سيسمح للدول بقدر أكبر من الاستقلالية في مجال الطاقة وتقوية الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة وتعزيز النمو الاقتصادي.

٩. اليونان وقبرص دولتان عضوان في الاتحاد الأوروبي وأي تجارة مستقبلية لموارد الطاقة بين الاتحاد الأوروبي وشرق البحر المتوسط قد تزيد من نفوذهما داخل الاتحاد.

التوصيات:

١. تعزيز التعاون والتشاور بين دول المنطقة مما سيسمح بتبديد المخاوف.
٢. عدم ربط ملف الطاقة بالملف الأمني.
٣. احترام القانون الدولي والتعاون على أساسه.
٤. رسم الحدود البحرية بناء على قانون البحار لعام ١٩٨٢ مما سيوفر إطاراً قانونياً لآليات الانتفاع بالموارد الطبيعية في البحر المتوسط.
٥. تعزيز الاستقرار الإقليمي وتجنب الأعمال التصعيدية.
٦. بناء العلاقات بين دول المنطقة على أساس التكامل فيما بينها، وإدراك حقيقة أنه ليس هناك دول بديلة عن بعضها.

المراجع:

- Abualkhair, Ayman (2007) *Electricity Sector in the Palestinian Territories: Which Priorities for Development and Peace*. Energy Policy, Vol. 35, p. 2210 /dx.doi.org/10.1016/j.enpol.2006.06.020
- Ashwarya, Sujata. (2019) *Israel's Mediterranean gas: domestic governance, economic impact and strategic implications*. Routledge.
- Austvika, Ole Gunnar, Rzayevab, Gülmira (2017). *Turkey in the geopolitics of energy*. Energy Policy.p542. http://dx.doi.org/10.1016/j.enpol.2017.05.008
- DE MICCO, Pasquale. (April 2014) *The prospect of Eastern Mediterranean gas production: An alternative energy supplier for the EU*. DIRECTORATE-GENERAL FOR EXTERNAL POLICIES.
- Durham University, *International Boundaries Research Unit*, "Israel Unilaterally Defines the Northern Limit of its Maritime Space," *Boundary News*, July 14, 2011 (15/8/2013). *Overview of oil and natural gas in the Eastern Mediterranean region*. http://www.eia.gov/countries/analysisbriefs/Eastern_Mediterranean/eastern-mediterranean.pdf
- Falek, Walid. (٢٠٢٠) *The conundrum of delimitation of maritime boundaries in the Eastern Mediterranean: The Greece-Egypt agreement in the face of Turkey-Libya agreement*.
- HUSSAIN, HAMZAH RIFAAT. (31/11/2022) *Lebanon's Maritime Deal with Israel*. Carnegieen. https://carnegieendowment.org/sada/88293

- Karbuz, S & Baccarini, L. (May 2017). *EAST MEDITERRANEAN GAS: REGIONAL COOPERATION OR SOURCE OF TENSIONS?* notes 173, CIDOB
- Kuhn, Maximilian. *Enabling the Iranian Gas Export Options*. Springer VS. P239. DOI 10.1007/978-3-658-00093-6
- MEES (28 Sep 2012). *Beirut Touts Gas Prowess*. Issue: 55/40. <https://www.mees.com/2012/9/28/oil-gas/beirut-touts-gas-prowess/a6ce1240-6c86-11e7-8ce9-e5bde93330a9>
- Middle East Economic Survey. (10 January 2011). *Socar expects Azeri gas to flow to Syria in 2012*, MEES, 54.(٢/١)
- Pilavachi, P.A, Kalampalikas, N.G, Kakouris, M.K, Kakaras, E, Giannakopoulos, D (2009). *The energy policy of the Republic of Cyprus*. Energy Policy 34. p552.<http://doi:10.1016/j.energy.2008.08.007>
- Shaffer, Brenda (2011). *Israel—new natural gas producer in the Mediterranean*. Energy Policy 39. <http://doi:10.1016/j.enpol.2011.05.026>
- Stocker, James. (Autumn 2012) *No EEZ Solution: The Politics of Oil and Gas in the Eastern Mediterranean*. Middle East Journal, Vol. 66, No. 4.
- Sukkarieh Mona. (February 2021) *The East Mediterranean Gas Forum: Regional Cooperation amid Conflicting Interests*. Briefing. The Natural Resource Governance Institute.
- TANCHUM, MICHAEL (2015) *A NEW EQUILIBRIUM: THE REPUBLIC OF CYPRUS, ISRAEL, AND TURKEY IN THE EASTERN MEDITERRANEAN STRATEGIC ARCHITECTURE*. PRIO.
- Tziarras, Zenonas. *The New Geopolitics of the Eastern Mediterranean: Trilateral Partnerships and Regional Security*. Peace Research Institute Oslo (PRIO). REPORT 3/2019.
- U.S. Geological Survey (2010). *Assessment of Undiscovered Conventional Oil and Gas Resources in the Eastern Mediterranean Area*, 2010. Fact Sheet. <https://pubs.er.usgs.gov/publication/FS10-3014>
- U.S. Geological Survey (2021). *Assessment of Undiscovered Conventional Oil and Gas Resources in the Eastern Mediterranean Area*, 2020. Fact Sheet. <https://pubs.er.usgs.gov/publication/fs20213032>
- World Bank (2008). *Republic of Lebanon Electricity Sector Public Expenditure Review*. Report No. 41421-LB.
- YILMAZ, Şuhnaz . MEHMETOĞLU, Duygu SEVER (2016) *Linking Foreign Policy and Energy Security: An Asset or a Liability for Turkey?* Uluslararası İlişkiler, Volume 13, No. 52.

الدوريات:

- الخميس، عادل عبد الغفار. (٢٠١٥/٩/١٠) *الاكتشاف الحديث لحقل الغاز في مصر: الفرص والتحديات*. مركز بروكنغز. يمكن الاطلاع عليه: <https://www.brookings.edu>

–الدستور (٢٠٢٢/١١/١). تفاصيل التشغيل التجريبي لحقل نور.. وه اكتشافات جديدة للغاز
 بالبحر المتوسط. جريدة الدستور، يمكن الاطلاع عليه: <https://www.dostor.org/4190554>
 –سلطان، أحمد. (٢٠٢٢ / ٦ / ٢٨) دبلوماسية التحول إلى مركز إقليمي للطاقة (١) السياسة
 الدولية. يمكن الإطلاع: <http://www.siyassa.org.eg/News/18317>.
 –سليمان، منى (٢٠ / ٢ / ٢٠١٨) لماذا تعترض تركيا على التتقيب المصري – القبرصي عن غاز
 شرق المتوسط؟ السياسة الدولية. <http://www.siyassa.org.eg/News/15553.aspx>
 –غنيمي، عائشة. (٢٠٢١/٣/١) ثمار جهود الدبلوماسية المصرية وعصر جديد من السلام
 والازدهار. السياسة الدولية. <http://www.siyassa.org.eg/News/18035.aspx>

About. The Guardian 10 November. –
<https://www.theguardian.com/business/2014/nov/10/oil-gas-reserves-cyprusgreece-turkey>
 Casin, Mesut Hakki. (13.12.2019) Strategic, legal aspects of Turkey-Libya –
 deal. <https://www.aa.com.tr/en/africa/analysis-strategic-legal-aspects-of-turkey-libya-deal/1673079#>
 Constantinos Yiallourides, Some Observations on the Agreement between –
 Greece and Egypt on the Delimitation of the Exclusive Economic Zone, Blog of
[https://www.ejiltalk.org/18969-the-European-Journal-of-International-Law available: 2/](https://www.ejiltalk.org/18969-the-European-Journal-of-International-Law-available-2/)
 (8/2/2019). Israel stealing our oil gas reserves EurAsian Times Desk –
 Lebanon. <https://eurasianimes.com/israel-stealing-our-oil-gas-reserves-lebanon/>
 Hurriyet Daily News. (18 January 2022). East Med gas feasible only –
 through Turkey: Erdoğan. <https://www.hurriyetdailynews.com/east-med-gas-feasible-only-through-turkey-erdogan-170861>
 IILSS. Maritime boundaries between Turkey and Cyprus. International –
 institute for Law of the Sea Studies. <http://iilss.net/maritime-boundaries-between-turkey-and-cyprus/>
 Karam, Zeina (July 26, 2011). Israel-Hezbollah Dispute Emerging over –
 Mediterranean Resources, Huffington Post
http://www.huffingtonpost.com/2011/07/26/israel-hezbollah-dispute_n_910224.html.
 (Aug. 9, 2011) IDF Deploys Drones to Protect Gas Fields Katz, Yaakov –
 from Hezbollah, JPost <http://www.jpost.com/Defense/Article.aspx?id=233002>.
 Krasna, Joshua. (24/ 3/ 2022) Politics, War and Eastern Mediterranean Gas. –
 MDC for Middle Eastern and African Studies. Volume 16, Number 4. P3.
 Mroueh, Wassim. (July 11, 2011) Lebanon to Fight Israel at U.N., Daily –
 Star (Leb.) <http://www.dailystar.com.lb/News/Politics/2011/Jul-11/Lebanon-to-fight-Israel-at-UN.ashx#axzz1ZtdbDoni>.
 Reuters. (11 January 2022). U.S. voices misgivings on EastMed gas –
 pipeline. <https://www.reuters.com/business/energy/us-voices-misgivings-eastmed-gas-pipeline-greek-officials-2022-01-11>

- Shurmina, Natalia.(30 SEPTEMBER, 2015). Russia's Soyuzneftegaz drops – plans for offshore oil and gas exploration in Syria. <https://www.reuters.com/article/us-russia-syria-oil-idUSKCN0RU02V20150930>
- Smith, H. (2014). Oil and Gas Reserves around Cyprus Give Greece and – Turkey More to Fight
- Stergiou, Andreas. (January 2017). Energy security in the Eastern – Mediterranean. International Journal of Global Energy Issues, Vol. 40, No. 5. P325.